Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 3 Nomor 1, Juni 2025
e-ISSN 3032-4831 p-ISSN 3032-5048
DOI: https://doi.org/10.61181/jiluna.v3i1.546

تحليل المماثلة وأسبابها في سورة يس (دراسة تحليلية فونولوجية)

Fonotaktik Surat Yasin: Studi kemiripan Fonemik

Ahmad Fauzun Karim,[1] Miftahul Muttaqiin,[2] Moh. Hafidurrahman[3]
[1, 2, 3] Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia
email: fauzunkarim@gmail.com,[1] miftahulmuttaqiin09@gmail.com,[2] hafidzbarizi@gmail.com[3]

Abstract:
The text of the Qur'an has been of aesthetic value for the recipient since the beginning of its descent, and it challenges people to produce works that are like the Qur'an, and it comes with a religious and ideological dimension, and it is manifested in the praise of miracles and stands out in the linguistic aspect, the Qur'an carries the word or kalam of Allah, so that people are fascinated by it with a text that challenges them and wins over them, and the composition that we now notice in the Qur'an, which has some harmony of sound, ease of pronunciation, which is called in the study of sound in similarity. With this, we know that they have a lot in common in the Qur'an. This scientific research uses a type of research with qualitative studies and uses descriptive methods. In this study, the researcher uses the descriptive-analytical desk study method, this is conducting research and study of books, articles, or reports related to the problem expressed by the researcher. The results of the study concluded that there are seven types of progressive similarities in Surah Yasin and eighty-seven other types of similarities in it. The reason is the presence of sounds adjacent to it, the presence of sounds adjacent to adjectives or outputs, and the presence of emphasized letters. It is meant for ease of pronunciation, achieving vocal harmony, and saving muscle effort, and this process to influence the change in meaning.

***Keywords**: Resemblance, Causes of Resemblance, Surah Yasin*

مستخلص:
شكل النص القرآني قيمة جمالية عند المتلقين منذ بداية نزوله، وأنه تحدى البشر في أن يأتوا بمثله، وقد جاء حاملا لأبعاد دينية عقائدية وقد تجلى في إطرائه الإعجاز وبرز في الجانب اللغوي إذ إن القرآن الكريم حمل جوامع الكلم ففتن الناس به نصا تحداهم وانتصر عليهم عقيدة، وتركيب نلاحظ الآن إلى القرآن الكريم الذي فيه كثيرا من قضايا المماثلة يعني أن فيه عدة انسجام الصوت وسهولة النطق وانسجام الصوت وتوفير الجهد العضلي وهي التي تسمى في دراسة الأصوات بالمماثلة. فنعرف بهذا أنهما أي المماثلة كثيرة في القرآن الكريم. كان هذا البحث العلمي استخدم نوع البحث بالدراسة الكيفية (Qualitative) ويستخدم المنهج الوصفي (Metode Deskriptif). ويستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة المكتبية في هذا البحث العلمي. وهو إجراء البحوث والدراسات على الكتب والمقالات أو التقارير المتعلقة بالمشكلات التي يكشفها الباحث. توصل نتائج البحث أن في سورة يس سبعة أنواع من المماثلة التقدمية،

Open Access: https://ejournal.staiat-tahdzib.ac.id/jiluna/open_access_policy
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وسبعة وثمانين نوعا من المماثلة الرجعية فيها أي في سورة يس .وإن الأسباب منها هي وجود تأثر صوت لما تجاوره، ووجود الصوت المتجاور في الصفة أو المخرج، ووجود الحروف المشددة. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وتوفير الجهد العضلي وهذه العملية لتؤثر على تغير المعنى.

الكلمة المفتاح : المماثلة، أسباب المماثلة، سورة يس

المقدمة

شكّل النص القرآني قيمة جمالية عند المتلقين منذ بداية نزوله, وأنه تحدى البشر في أن يأتوا بمثله, وقد جاء حاملا لأبعاد دينية عقائدية وقد تجلى في أطوائه الإعجاز وبرز في الجانب اللغوي إذ إن القرآن الكريم حمل جوامع الكلم ففتن الناس به نصا تحداهم وانتصر عليهم عقيدة, وتركيبا. تجاوز تلك الحدود الجمالية التي رسموها للنص الفصيح البليغ حتى غدا صعبا الفصل بين المستوى العقائدي والمستوى اللغوي بل تناغم المستويات لتحقيق الإعجاز[1].

إن القرآن الكريم هو أول كتاب دون في اللغة العربية, فدراسته ضرورية لتاريخ الأدب لأنه مظهر الحياة العقلية, والحياة الأدبية عند العرب في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع للمسيح, وهو واضع النثر الفني ومنبع المعاني والأساليب والمعارف التي شاعت في بدأ ذلك العصر, نزل بأسلوب بديع لاعهد للأذن وللأذن بمثله فلا هو موزن مقفى, ولا هو سجع يتجزأ في المعنى في عدد من الفقر, ولا عن مرسل يطرد أسلوب دون تقطيع ولا تسجيع, إنما هو أيات مفصلة متجاوزة يسكت عندها الصوت ويسكت الذهن لاستقلال لها بالمنى وانسجامها مع روح القارئ ووجدانه, فلما سمعه العرب العرب وهم زعماء العريض وأمراء البيان أكبروه وأنكروه, وعجزوا عن أن يردوه إلى نوع من أنواع الكلام المعروفة.[2]

فألفاظ القرآن الكريم معجزة بوجه تركيبها واستعمالها وكأنه فوق اللغة, وهي في بنيتها الصرفية والتركيبية تجري في الموضع مجرى الأصوات أنفسها فيما له من أمر الفصاحة, فيهيئ بعضها لبعض ولن تجدها إلا مؤتلفة مع أصواتها مساوقة لها في النظم حتى أن الصوت المفرد كالمصوت مثلا قد يأتي ثقيلا في نفسه لسبب من الأسباب فلايعذب ولا يساغ وإذا استعمل في القرآن رأيت له شأنا عجيبا ورأيت الصوامت والمصوتات التي قبله قد مهدت له الطريق في اللسان وكتنفته بنمط من النغم الموسيقي, ذلك أن أصوات القرآن الكريم كلها متألفة متناغمة لاتنافر بينهما, كل منها ينسجم ويتناسق ع ما قبله وبعده, وهذا التناغم والتناسق بين الأصوات يشكل مظهرا من مظاهر الإيقاع الصوتي.[3]

---

[1] كورديا، أحمد حسن صالح, النظام الصوتي التوليدي في السور المكية القصار, عالم الكتب الحديث, الأردن, 2012، 5.

[2] محمد عبد الرحمن, الأمثال في القرآن الكريم, بيروت : دار الفكر, 2003، 58.

[3] عبد القادر مرعي الخليل, التشكيل الصوتي في اللغة العربية (بحوث ودراسات), مكتبة الإتفاق للطباع والإستنساخ, عمان, االأردن, 2002، 91-93.

ثم إن القرآن الكريم هو مصدر العلوم الذي لن ينتهي ولن ينصرف بحثه، وعلى سبيل الأولى العلوم اللغوية مثلما ندري علم النحو وعلم المعاتي وعلم الأصوات وغيرها. وإن لغة القرآن هي أحسن اللغات والأساليب في أي لغة أدبيا ولغويا لاأحد من المخلوقات يستطيع أن يكون الكلمات الصحيحة والجميلة تشبه القرآن الكريم. وقد علمنا معيا أنه لابد لكل من أراد أن يتعمق في اللغة أن يعمق في علم اللغة. وعلم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت. كما تدرس القوانين التي تخضع لها هذا الأصوات في تأثير بعضها ببعض تركيبها في الكلمات أو الجمل[4]. وكان من إحدى القضايا في علم الأصوات العربي ظاهرة المماثلة.

نلاحظ الآن إلى القرآن الكريم الذي فيه كثير من قضايا المماثلة يعني أن فيه عدة انسجام الصوت وسهولة النطق وانسجام الصوت وتوفير الجهد العضلي وهي التي تسمى في دراسة الأصوات بالمماثلة. فنعرف بهذا أنهما أي المماثلة كثيرة في القرآن الكريم. واختار الباحث سورة يس لما فيها من كثرة الفوائد والحكم الموجودة فيها ولكون هذه السورة من إحدى السور التي يتعود الناس بقرائتها في أيامهم.

وإضافة إلى ما مر بيانه أخذ الباحث هذه المسألة وأراد أن يحلل ما أنواع المماثلة في سورة يس, وأسبابها بواسطة علم الأصوات طبقا على علم اللغة العربية. وإن هذا البحث العلمي مختلف عن الدراسة السابقة التي تبحث كثيرا عن المفردات في القرآن الكريم من ناحية صرفها أو من ناحية دلالتها أو أصول النحو فيه، ولكن هذا البحث العلمي يبحث عن المماثلة من ناحية دراسة علم الأصوات (الفنولوجي) ولذا اختار الباحث هذا الموضوع: المماثلة في سورة يس (دراسة تحليلية فونولوجية).

منهجية البحث

إن ما يراد بمنهج البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات التي تحتاج إليها لإجابة المسائل.[5] وإن الباحث يحتاج إلى طريقة البحث التي يستخدمها في كتابة البحث من البداية حتى النهاية. ثم إن الباحث اختار نوع البحث بالدراسة الكيفية (Kualitatif) لما فيه من نشاط لجمع البيانات. ثم إن الباحث يستخدم المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) , وهذا المنهج مناسب في هذا البحث العلمي لأنه أي المنهج الوصفي هو المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الأحوال الخاصة أو الالمظاهر الواقعية. [6] المنهج الوصفي هنا بمهنى أن يصور أو يصف المماثلة والمخالفة في سورة يس ثم يحللها الباحث تحليلا واضحا.

[4] أحمد مختار عمر, دراسة الصوت اللغوي, عالم الكتب, القاهرة, 1997، 65.

[5] Nasir, Muhammad, Metodologi Penelitian (Jakarta: Ghalia Indonesia), 1998, h. 63.

[6] Endraswara, Suwardi, Metodologi Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003, h. 80.

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. فلذا يستخدم الباحث الدراسة المكتبية في هذا البحث العلمي. وهو إجراء البحوث والدراسات على الكتب والمقالات أو التقارير المتعلقة بالمشكلات التي يكشفها الباحث.[7]

الطريقة التي يستخدمها الباحث هي كما قال ميليس وهيبيرمان الذي يتكن من ثلاثة عناصر الأساسية هي :[8] تخفيض البيانات, عرض البيانات وتحقيقها, تلخيص نتائج البحث

تلخيص البيانات يتكون من: تقمص البيانات وتصنيف البيانات وتدوين البيانات وعرض البيانات وتحقيقها يعتمد على أسئلة البحث وهي: المماثلة في سورة يس, أسباب المماثلة في سورة يس.

وتلخيص نتائج البحث يعتمد ععلى أسئلة البحث وأهدافها التي قصدها.

نتائج البحث ومناقشتها

إن الباحث لقد جمع في هذا الباب الكلمات التي تدل على المماثلة الموجودة في سورة يس. فبعد ملاحظة جميع الأيات الموجودة في سورة يس ثم أورد الباحث الأيات التي تدل على المماثلة إما هي مماثلة رجعية أو مماثلة تقدمية، والأيات التي تدل على المماثلة في سورة يس كما يلي : الآية 5، الآية 11، الآية 4، الآية 6، الآية 8، الآية 9، الآية 11، الآية 12، الآية 15، الآية 18، الآية 19، الآية 20، الآية 21، الآية 23، الآية 24، الآية 28، الآية 29، الآية 30، الآية 32، الآية 33، الآية 34، الآية 36، الآية 37، الآية 38، الآية 40، الآية 41، الآية 42، الآية 44، الآية 45، الآية 46، الآية 47، الآية 49، الآية 50، الآية 51، الآية 52، الآية 53، الآية 54، الآية 57، الآية 58، الآية 60، الآية 61، الآية 63، الآية 66، الآية 67، الآية 69، الآية 70، الآية 71، الآية 74، الآية 75، الآية 77، الآية 78، الآية 79، الآية 80، الآية 81، الآية 82، الآية 83.

المماثلة الرجعية وأسبابها في سورة يس

تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "الرَّحِيْمِ" من نوع المماثلة الرجعية. وإن اللام صوت صامت سني جانبي، أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[9] وذلك لان صوت الأول وهو اللام تأثر بصوت الشين وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الشين فصار "الرحيم". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الغنسجام الصوتي. ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "صراطٍ مُسْتَقِيْمٍ " تتأثر الطاء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب

[7] M. Nasir, Metode Penelitian, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), h. 111.
[8] Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, Alfabeta, Bandung, 2007, h. 248-249.
[9] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 3 Nomor 1, Juni 2025

الطاء ميما فيقال "صِرَاطِمْ مُسْتَقِيْمٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لا يؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "قَوْمًا مَا" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "قَوْمًا مَا" تتأثر الميم الأولى بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الميم الأولى ميما فيقال "قَوْمَمْ مَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ بَيْنِ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الباء التي تليها والباء صوت صامت شفوي انفجاري مجهور.[10] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الباء فيقال "مِمْ بَيْنِ". وهذا يراد به لهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ" من نع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ تتأثر صوت الدال بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الدال واوا فيقال "سَدَّوْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "الذِّكْرَ" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صات سني جانبي،أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الذال صوت صامت مما بين الثنايا احتكاكي انفجاري مجهور. لأن صوت الأول هو اللام تأر بصوت الثاني وهو الذال، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الذال فصار "الذِّكْرَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "الرَّحِيْمِ" من نوع المماثلة الرجعية. وإن اللام صوت صامت سني جانبي، أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[11] وذلك لان صوت الأول وهو اللام تأثر بصوت الراء وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الشين فصار "الرحيم". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الغنسجام الصوتي. ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

بِمَغْفِرةٍ وَأَجْرٍ كَرِيْمٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "بِمَغْفِرةٍ وَ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "بِمَغْفِرةٍ وَ" تتأثر صوت التاء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب التاء واوا فيقال "بِمَغْفِرتِوْ وَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

---

[10] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 220.

[11] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

في إمامٍ مُبين: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "في إمامٍ مُبين" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "في إمامٍ مُبين" تتأثر الميم الأولى بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الميم الأولى ميما فيقال "في إمامِمْ مُبين". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

بشرٌ مِثلنا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "بشرٌ مِثلنا" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "بشرٌ مِثلنا" تتأثر الراء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الراء ميما فيقال "بشَرُمْ مِثلنا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَن: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "الرَّحْمَن" من نوع المماثلة الرجعية. وإن اللام صوت صامت سني جانبي، أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[12] وذلك لان صوت الأول وهو اللام تأثر بصوت الراء وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الشين فصار "الرَّحْمَن". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الغنسجام الصوتي. ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

لَئِنْ لَم تَنْتَهُوْا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوْا" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "لَئِنْ لَم تَنْتَهُوْا" حرفان متقاربان وهما النون واللام فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن واللام صوت صامت سني جانبي، فيدخل حرف النون إلى اللا للإدغام فيقال "لَئِلْ لَمْ تَنْتَهوا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

قَوْمٌ مُسْرِفُوْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "قَوْمٌ مُسْرِفُوْنَ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "قَوْمٌ مُسْرِفُوْنَ" تتأثر الراء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الراء ميما فيقال "قَوْمُمْ مُسْرِفُوْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

رَجُلٌ يَسْعَى: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "رَجُلٌ يَسْعَى" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة " رَجُلٌ يَسْعَى" تتأثر اللام بالياء التي تليها فإن الياء صوت شبه صائت حنكي وسيط مجهور فتقلب اللام ياء فيقال "رَجُلُيْ يَسْعَى". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

مَنْ لَايَسْأَلُكُمْ أَجْرًا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مَنْ لَايَسْأَلُكُمْ أَجْرًا" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "مَنْ لَايَسْأَلُكُمْ أَجْرًا" حرفان متقاربان وهما النون واللام فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن واللام صوت صامت سني جانبي، فيدخل حرف النون إلى اللا للإدغام فيقال "مَلْ لَايَسْأَلُكُمْ أَجْرًا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

[12] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ" تتأثر صوت الراء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الراء واوا فيقال "أَجْرَوْ وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ" حرفان متقاربان وهما النون والياء فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن والياء شبه صائت حنكي وسيط مجهور، فيدخل حرف النون إلى الياء للإدغام فيقال "إِيْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "الرَّحْمَن" من نوع المماثلة الرجعية. وإن اللام صوت صامت سني جانبي، أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[13] وذلك لأن صوت الأول وهو اللام تأثر بصوت الراء وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الشين فصار "الرَّحْمَن". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الإنسجام الصوتي. ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

بِضُرٍّ لَاتُغْنِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "بِضُرٍّ لَاتُغْنِ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "بِضُرٍّ لَاتُغْنِ" تتأثر الراء باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب الراء لاما فيقال "بِضُرِّلْ لَاتُغْنِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

شَيْأً وَلاَ يُنْقِذُوْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي شَيْأً وَلاَ يُنْقِذُوْنَ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "شَيْأً وَلاَ يُنْقِذُوْنَ" تتأثر صوت الهمزة بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الهمزة واوا فيقال "شَيْئَوْ وَلاَ يُنْقِذُوْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

إِذًا لَفِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "إِذًا لَفِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "إِذًا لَفِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ" تتأثر الذال باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب الذال لاما فيقال "إِذَلْ لَفِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

فِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "فِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "فِيْ ضَلَلٍ مُبِيْنٍ" تتأثر اللام بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب اللام ميما

[13] عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، 2010، 154.

فيقال "فِيْ ضَلَلِمْ مُبِيْنٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ بَعْدِهِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ بَعْدِهِ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الباء التي تليها والباء صوت صامت شفوي انفجاري مجهور.[14] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الباء فيقال "مِمْ بَعْدِهِ". وهذا يراد به لهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ جُنْدٍ مِنْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ جُنْدٍ مِنْ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "مِنْ جُنْدٍ مِنْ" تتأثر الدال بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الدال ميما فيقال "مِنْ جُنْدِمْ مِنْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنَ السَّمَاءِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنَ السَّمَاءِ" من نوع المماثلة الرجعية. وإن اللام صوت صامت سني جانبي، أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت السين التي تليها والسين صوت صامت لثوي طرفي احتكاكي مهموس.[15] وذلك لأن صوت الأول وهو اللام تأثر بصوت السين وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثرة، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى الشين فصار "اَسْ سَمَاءِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الإنسجام الصوتي. ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

صَيْحَةً وَاحِدَةً: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "صَيْحَةً وَاحِدَةً" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "صَيْحَةً وَاحِدَةً" تتأثر صوت التاء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب التاء واوا فيقال "صَيْحَتَوْ وَاحِدَةً". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ رَسُوْلٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ رَسُوْلٍ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[16] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الراء فيدخل النون إلى الراء فيقال "مِرْ رَسُوْلٍ". وهذا يراد به لهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

جَمِيْعٌ لَدَيْنَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "جَمِيْعٌ لَدَيْنَا" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "جَمِيْعٌ لَدَيْنَا" تتأثر العين باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب العين لاما فيقال "جَمِيْعُلْ لَدَيْنَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

---

[14] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 220.

[15] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

[16] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

وَأَيَةٌ لَهُمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِوَأَيَةٌ لَهُمْ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "وَأَيَةٌ لَهُمْ" تتأثر التاء باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب التاء لاما فيقال "ِوَأَيَتُلْ لَهُمْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

جَنَّتٍ مِنْ نَخِيْلٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "جَنَّتٍ مِنْ نَخِيْلٍ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "جَنَّتٍ مِنْ نَخِيْلٍ" تتأثر التاء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب التاء ميما فيقال "جَنَّتِمْ مِنْ نَخِيْلٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ نَخِيْلٍ وَأَعْنَابٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِمِنْ نَخِيْلٍ وَأَعْنَابٍ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "مِنْ نَخِيْلٍ وَأَعْنَابٍ" تتأثر صوت اللام بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب اللام واوا فيقال "مِنْ نَخِيْلِوْ وَأَعْنَابٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

أَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "أَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا" تتأثر صوت الباء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الباء واوا فيقال "أَعْنَابِوْ وَفَجَّرْنَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الَّذِيْ: إن الكلمة في الآية السابقة هي الَّذِيْ من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت اللام لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو اللام، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَلْ لَذِيْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِمَّا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِمَّا" من نوع المماثلة الرجعية، لانن في كلمة مِمَّا أصله مِنْ مَا تتأثر النون بالميم التي تليها فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن فتقلب النون ميما فصار "مِمَّا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى.

تُنْبِتُ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "تُنْبِتُ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الباء التي تليها والباء صوت صامت شفوي انفجاري مجهور.[17] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الباء فيقال "تُمْبِتُ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

[17] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 220.

وَأَيَةٌ لَهُمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "وَأَيَةٌ لَهُمْ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "وَأَيَةٌ لَهُمْ" تتأثر التاء باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب التاء لاما فيقال "وَأَيَتُلْ لَهُمْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الَّلَيْل: إن الكلمة في الآية السابقة هي الَّلَيْل من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت اللام لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو اللام، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَلْ لَيْل". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

النَّهَار: إن الكلمة في الآية السابقة هي النَّهَار من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت النون وهي صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو النون، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَنْ نهَار". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الشَّمْس: إن الكلمة في الآية السابقة هي الشَّمْس من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الشين وهي صوت صامت لثوي حنكي احتكاكي مهموس لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو الشين، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَشْ شّمس". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة "لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا" تتأثر الراء باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب الراء لاما فيقال "لِمُسْتَقَرِّلْ لَهَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

يَنْبَغِيْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "يَنْبَغِيْ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الباء التي تليها والباء صوت صامت شفوي انفجاري مجهور.[18] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الباء فيقال "يَمْبَغِيْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

فَلَكٍ يَسْبَحُوْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "فَلَكٍ يَسْبَحُوْنَ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "فَلَكٍ يَسْبَحُوْنَ" تتأثر الكاف بالياء التي تليها فإن الياء صوت شبه صائت حنكي وسيط مجهور

[18] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 220.

فتقلب الكاف ياء فيقال "فَلَكِيْ يَسْبَحُوْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

مِنْ مِثْلِهِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ مِثْلِهِ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن.[19] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الميم فيقال "مِمْ مِثْلِهِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا" تتأثر التاء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب التاء ميما فيقال "إِلَّا رَحْمَتَمْ مِنَّا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

أَيَةٍ مِنْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "أَيَةٍ مِنْ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "أَيَةٍ مِنْ" تتأثر التاء بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب التاء ميما فيقال "أَيَتِمْ مِنْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الَّذِيْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة هي الَّذِيْنَ من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت اللام لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو اللام، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "الْ لَذِيْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مَنْ لَوْ يَشَاءُ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مَنْ لَوْ يَشَاءُ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "مَنْ لَوْ يَشَاءُ" حرفان متقاربان وهما النون واللام فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن واللام صوت صامت سني جانبي، فيدخل حرف النون إلى اللا للإدغام فيقال "مَلْ لَوْ يَشَاءُ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

تَوْصِيَةً وَلَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِتَوْصِيَةً وَلَا" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "تَوْصِيَةً وَلَا" تتأثر صوت التاء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب التاء واوا فيقال "تَوْصِيَتَوْ وَلَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الصُّوْرِ: إن الكلمة في الآية السابقة هي "الصُّوْرِ" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الصاد وهي صوت صامت لثوي احتكاكي مهموس

[19] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

مطبق، لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو الصاد، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَصْ صوْرِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مَنْ بَعَثَنَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مَنْ بَعَثَنَا" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الباء التي تليها والباء صوت صامت شفوي انفجاري مجهور.[20] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الباء فيقال "مَمْ بَعَثَنَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ مَرْقَدِنَا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ مَرْقَدِنَا" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن.[21] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الميم فيقال "مِمْ مَرْقَدِنَا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

شَيْأً وَلَا تُجْزَوْنَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِشَيْأً وَلَا تُجْزَوْنَ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "شَيْأً وَلَا تُجْزَوْنَ" تتأثر صوت الهمزة بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الهمزة واوا فيقال "ِشَيْأًوْ وَلَا تُجْزَوْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

فَكِهَةٌ وَلَهُمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِفَكِهَةٌ وَلَهُمْ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي " فَكِهَةٌ وَلَهُمْ " تتأثر التاء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب التاء واوا فيقال "ِفَكِهَةٌ وَلَهُمْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مِنْ رَبِّ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مِنْ رَبِّ" من نوع المماثلة الرجعية. والنون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن متؤثرة بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مكرر مجهور.[22] لأن صوت الأول هو النون تأثر بصوت الثاني وهو الراء فيدخل النون إلى الراء فيقال "مِرْ رَبِّ". وهذا يراد به لهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

رَبِّ رَحِيْمٍ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "رَبِّ رَحِيْمٍ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "رَبِّ رَحِيْمٍ" تتأثر الباء بصوت الراء التي تليها والراء صوت صامت لثوي مطرر مجهور. فتقلب الباء راءا فيقال "رَبِّرْ رَحِيْمٍ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

---

[20] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 220.

[21] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

[22] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

أَنْ لَاتَعْبُدُوْا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "أَنْ لَاتَعْبُدُوْا" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "أَنْ لَاتَعْبُدُوْا" حرفان متقاربان وهما النون واللام فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن واللام صوت صامت سني جانبي، فيدخل حرف النون إلى اللا للإدغام فيقال "أَلْ لَاتَعْبُدُوْا". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

الشَّيْطَن: إن الكلمة في الآية السابقة هي "الشَّيْطَن" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الشين وهي صوت صامت لثوي حنكي احتكاكي مهموس،[23] لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو الشين، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَشْ شَيْطَن". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

عَدُوٌّ مُبِيْنٌ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "عَدُوٌّ مُبِيْنٌ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "عَدُوٌّ مُبِيْنٌ" تتأثر الواو بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب الواو ميما فيقال "عَدُوٌّمْ مُبِيْنٌ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الَّتِيْ: إن الكلمة في الآية السابقة هي الَّتِيْ من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت اللام لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو اللام، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَلْ لَتِيْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الصِّرَاط: إن الكلمة في الآية السابقة هي "الصِّرَاط" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الصاد وهي صوت صامت لثوي احتكاكي مهموس مطبق، لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو الصاد، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "الصِّرَاط". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

الشِّعْر: إن الكلمة في الآية السابقة هي "الشِّعْر" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الشين وهي صوت صامت لثوي حنكي احتكاكي مهموس ، لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هوالشين، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَشْ شِعْر". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

[23] حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1996، 219.

Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 3 Nomor 1, Juni 2025

ذِكْرٌ وَقُرْأَن: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِذِكْرٌ وَقُرْأَن " من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي "ذِكْرٌ وَقُرْأَن" تتأثر الراء بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الراء واوا فيقال "ِذِكْرُوْ وَقُرْأَن". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

قُرْأَنٌ مُبين: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "قُرْأَنٌ مُبين" من نوع المماثلة الرجعية، لأن في كلمة "قُرْأَنٌ مُبين" تتأثر النون بالميم التي تليها والميم صوت صامت شفوي مجهور أغن، فتقلب النون ميما فيقال " قُرْأَنُمْ مُبين ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وهذه العملية لاتؤثر على أي تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

أَلِهَةً لَعَلَّهُمْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "أَلِهَةً لَعَلَّهُمْ" من نوع المماثلة الرجعية، لأن فيها أي كلمة " أَلِهَةً لَعَلَّهُمْ " تتأثر التاء باللام التالية واللام صوت صامت سني جانبي أي من جانب اللسان فتقلب التاء لاما فيقال "أَلِهَتَلْ لَعَلَّهُمْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لا تؤثر على تغير المعنى ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

مَنْ يُحْيِيْ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "مَنْ يُحْيِيْ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة " مَنْ يُحْيِيْ" حرفان متقاربان وهما النون والياء فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن والياء شبه صائت حنكي وسيط مجهور، فيدخل حرف النون إلى الياء للإدغام فيقال "مَنْ يُحْيِيْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

الشَّجَر: إن الكلمة في الآية السابقة هي "الشَّجَر" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت الشين وهي صوت صامت لثوي حنكي احتكاكي مهموس، لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو الشين، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَشْ شَجَر". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

السَّمَاوَات: إن الكلمة في الآية السابقة هي "السَّمَاوَات" من نوع المماثلة الرجعية. واللام صوت صامت سني جانبي. أي من جانب اللسان مجهور متأثرة بصوت السين وهي صوت صامت لثوي طرفي احتكاكي مهموس، لأن صوت الأول هو اللام تأثر بصوت الثاني هو السين، وتجاور فيه الحرفان المشددة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع أل الشمسية إلى اللام فصار "اَسْ سَمَاوَات". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

أَنْ يَخْلُقَ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِأَنْ يَخْلُقَ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في كلمة "أَنْ يَخْلُقَ" حرفان متقاربان وهما النون والياء فإن النون صوت صامت أسناني لثوي مجهور أغن والياء شبه صائت حنكي وسيط مجهور، فيدخل حرف النون إلى الياء للإدغام فيقال "أَيْ يَخْلُقَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

كُلِّ شَيْئٍ وَإِلَيْهِ: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "ِكُلِّ شَيْئٍ وَإِلَيْهِ" من نوع المماثلة الرجعية. لأن في في هذه الكلمة أي " كُلِّ شَيْئٍ وَإِلَيْهِ" تتأثر الهمزة بصوت الواو التي تليها والواو صوت صائت شفوي حنكي قصي مجهور. فتقلب الهمزة واوا فيقال "ِكُلِّ شَيْإٍوْ وَإِلَيْهِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي ويسمى تأثرا مماثلة رجعية.

المماثلة التقدمية وأسبابها في سورة يس

اِتَّبَعَ: إن الكلمة في الآية السابقة أي كلمة اِتَّبَعَ من نوع المماثلة التقدمية لأن الأصل من اتَّبع هو اِيْتَبَعَ قلبت الياء تاءا لعسر النطق بحرف اللين الساكنة مع التاء لما بينها من مقارنة المخرج، لأن مخرج الياء من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى والتاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ومنافاة الوصف بينهما لاأن الياء مجهورة والتاء مهموسة فصار اِتْتَبَعَ، ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار "اِتَّبَعَ"، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

اِتَّبِعُوْا: إن الكلمة في الآية السابقة أي كلمة اِتَّبَعُوْا من نوع المماثلة التقدمية لأن الأصل من اتَّبعُوا هو اِيْتَبَعُوا قلبت الياء تاءا لعسر النطق بحرف اللين الساكنة مع التاء لما بينها من مقارنة المخرج، لأن مخرج الياء من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى والتاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ومنافاة الوصف بينهما لاأن الياء مجهورة والتاء مهموسة فصار اِتْتَبَعَ، ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار "اِتَّبَعَ"، وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

أَأَتَّخِذُ: إن الكلمة "أَأَتَّخِذُ" من نوع المماثلة التقدمية لأن أصله أَأْتَخِذُ يجتمع فيها صوتان متجاوران وهما الألف والتاء الأول منهما مجهور والثاني مهموس كذلك. فقلبت الألف تاءا وتشدد التاء الأول في التاء الثانية فصار "أَأَتَّخِذُ".[24] وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

اِتَّقُوْا: إن الكلمة في الآية السابقة وهي "اِتَّقُوْا" من نوع المماثلة التقدمية، لأن أصله اِوْتَقُوْا على وزن افتعل قلبت الواو تاء لعسر النطق بحرف لين الساكن لما بينهما من مقاربة المخارج ومنافاة الوصف لأن حرف اللين مجهور والتاء مهموسة فصار "اِتْتَقوا" فأدغمت التاء الأولى في اللثانية للمجانسة فصار اِتَّقُوْا.

يَدَّعُوْنَ : إن الكلمة في الآية السابقة وهي "يَدَّعُوْنَ" من نوع المماثلة التقدمية، لأن أصله يَدْتَعُوْنَ، يجتمع فيها صوتان متجاوران وهما الدال والتاء فقلبت التاء دالا لما بينهما من مقاربة المخارج ومنافاة الوصف الأول منهما مجهور والثاني مهموس فصار يَدْدَعُوْنَ ثم أدغت الدال في الدال الثانية للمجانسة فصار يَدَّعُوْنَ. وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

اِتَّخَذُوْا: إن الكلمة "اِتَّخَذُوْا" من نوع المماثلة التقدمية لأن أصله اِإْتَخَذُوْا يجتمع فيها صوتان متجاوران وهما الألف والتاء الأول منهما مجهور والثاني مهموس كذلك. فقلبت الألف تاءا وتشدد التاء الأول في التاء الثانية فصار "اِتَّخَذُوْا".[25] وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

---

[24] عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، مطبعة جامة مولانا مالك إبراهيم ، مالانج، 2010، 153.

[25] عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، مطبعة جامة مولانا مالك إبراهيم ، مالانج، 2010، 153.

الخاتمة

وبعد أن قام الباحث بهذا البحث من عرض البيانات فأخذ الباحث الخلاصة عن عملية المماثلة الحادثة في سورة يس من ناحية أنواعها وأسبابها وأهدافها، ووجد الباحث في هذه السورة حول 114 أية التي تدل على المماثة إما هي مماثلة رجعية أو تقدمية الموجودة في سورة يس. والتفصيل من هذا العدد أن الباحث وجد سبعة أنواع من المماثلة التقدمية في سورة يس، وسبعة و ثمانين نوعا من المماثلة الرجعية فيها أي في سورة يس. الكلمات التي تتضمن على المماثلة من ناحية أنواعها في سورة يس هي:

أ. المماثلة التقدمية: اِتَّبَعَ، و اتَّبِعُوْا، و أَأَتَّخِذُ، و اتَّقُوْا، و يَدَّعُوْنَ، و اتَّخَذُوْا. وتوجد هذه الكلمات في أية: 11، 20،21 ، 23، 45، 57، 74.

ب. المماثلة الرجعية: الرّحِيْم، على صراطٍ مُسْتَقِيْم، قومًا مَا أنذر، أغلاَلاً فَهي، مِنْ بَيْنِ أيديهم، سَدًّا وَمِن خلفهم، الذِّكْرَ، بِمغفرةٍ وَأجر، في إمامٍ مُبين، بشرٌ مِثلنا، لَئِنْ لَمْ تتنتهوا، قومٌ مُسرفون، رجلٌ يَسْعى، منْ لَايسألكم، أجرًا وَهُم مهتدون، إنْ يُرِدْنِ، بِضُرٍّ لَاتُغْنِ، شيأً وَلَايُنْقِذُوْنَ، إنّي إِذًا لَفِيْ ضَلل، فِي ضَلَلٍ مُبين، مِنْ بَعْدِهِ، جُنْدٍ مِنَ السَّماء، السَّمَاءِ، صيحةً وَاحدة، مِنْ رَسُوْل، جميعٌ لَدينا، وأيةٌ لَهم، جَنَّتٌ مِنْ نَخيل، نخيلٍ وَأَعْناب، أعنابٍ وَفجرنا، الَّذِي، مِمَّا، تُنْبِت، ومِمَّا لاَيعلمون، اللَّيْل، النَّهَار، الشّمْس، لمستَقَرٍّ لَها، لا الشَّمْس، يَنْبَغي، فلكٍ يَسْبحون، مِنْ مِثْله، رحمةٍ مِنَّا، من أيةٍ مِن، مِمَّا رَزَقَكُم، الّذيْن، مَنْ لو يشاء، لِلَّذين، ضلَلٍ مُبِين، توصيةً وَلا، الصُّوْر، مَنْ بَعَثنا، جميعٌ لَدينا، شيأً وَلاتُجْزون، فكهةٌ ولهم، قَوْلاً من، منْ رَب، ربٍّ رَحيم، أَنْ لَاتعبدوا، الشَّيْطَنِ، عَدُوٌّ مُبين، الّتي، الصَراط، مضيًّا وَلايرجعون، الشِّعْرَ، ذِكْرٌ وَقرأن، قرأنٌ مُبين، حيًّا وَيحق، ألهةً لَعلهم، جُندٌ مُحضرون، خصيمٌ مُبين، مثلاً وَنسي، مَنْ يُحيي، الّذي، أول مرةٍ وَهو، الشّجر، السّماوات، أَنْ يَخلق، أَنْ يَقول، كلَّ شيءٍ وَإليه.

ومن أسباب المماثلة وأهدافها في سورة يس وهي كما يلي: تسمى الكلمات بالمماثلة لأن فيها يوجد الحرفان المتجاوران الذات يتفقان في المخرج أو الصفة وهذا يجتاج إلى المساواة في النطق، وتتأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض عند النطق بها في الكلمة والجمل، فتتغير مخارج بعض الأصوات أو صفاتها مع الأصوات الأخرى المحيطة بها في الكلام، وهذا البحث يناقش عن ذلك النوع من التوافق والانسجام بين الأصوات المتنافرة في المخارج أو في الصفات، وذلك أن أصوات اللغة تختلف فيما بينها، فإذا التقى في الكلام صوتان من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين، كل واحد منهما يحاول أو يجذب الأخر ناحيته ويجعله يتماثل معه في صفاته كلها أو في بعضها. فندري أن الأسباب منها هي وجود تأثر صوت لما تجاوره، ووجود الصوت المتجاور في الصفة أو المخرج، ووجود الحروف المشددة. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي وتوفير الجهد العضلي وهذه العملية لاتؤثر على تغير المعنى.

قائمة المراجع والمصادر

أحمد مختار عمر, دراسة الصوت اللغوي, عالم الكتب, القاهرة, 1997.

إبراهيم أنيس, الأصوات اللغوية, مكتبة الأنجلو, المصرية, 1990.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1418 هـ.

الحمد, غانم قدوري, المدخل في علم الأصوات, دار عمار للنشر والتوزيع, 2004.

حلمي خليل, مقدمة لدراسة اللغة, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعة, 1996.

عبد القادر, مرعي الخليل, التشكيل الصوتي في اللغة العربية (بحوث ودراسات) , مكتبة الإتفاق للطباع والاستنساخ, عمان, الأردن, 2002.

عبد الحليم محمد عبد الحليم, شذرات من فقه اللغة والأصوات, القاهرة , مطبعة الحسين الإسلامية, 1989.

عدل خلف, أصوات اللغة العربية, مكتبة الأدب, 1994.

عبد رمضان التواب، التطور اللغوي مظاهر وعلله وقوانيه، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1990.

عبد الوهاب رشيدي، علم الأصوات النطقي، مطبعة جامة مولانا مالك إبراهيم ، مالانج، 2010.

كمال إبراهيم بدري, علم اللغة المبرمج، المملكة العربية السعودية : جامعة مالك السعود، 1988 م.

كمال بشر, علم الأصوات,القاهرة, دار غارب للطباعة والنشر والتوزيع, 2000.

كورديا, أحمد حسن صالح, النظام الصوتي التوليدي في السور المكية القصار, عالم الكتاب الحديث, الأردن, 2012.

محمد عبد الرحمن, الأمثال في القرآن الكريم, بيروت : دار الفكر, 2003.

محمد سليمان ياقوب, فقه اللغة وعلم اللغة, دار المعرفة الجامعة 1995.

Abdul Khaer, (2007). Linguistik Umum, Rineka Cipta, Jakarta.

Endraswara, Suwarsi, (2003). Metodologi Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

J. W. M, Verhaar, (2001). Asas-asas Linguistik Umum, UGM. Press, Yogyakarta.

Kholisin dkk., (2005). Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab.

Moleong, Lexy, (2000). Metode Penelitian Kualitatif, Bandung, PT. Remaja Rosda Karya.

M. Nasir, (2005) Metode Penelitian, Bogor: Ghalia Indonesia.

Nasir, Muhammad, (1998). Metodologi Penelitian, Jakarta: Ghalia Indonesia.

Sugiono, (2007). Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, Alfabeta, Bandung.